



جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

دراسة تحليلية لبعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو للمؤلف جلوك والاستفادة منها في تحسين الأداء الجماعي

**Analytical Study Of Some Choir Songs From Gluck's
Orfeo Opera To Enhance Ensemble Performance**

بحث مقدم من الباحثة
يثيرب ممدوح السيد شحاته
المعيدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية تخصص تربية موسيقية
(غناء عالمي)

إسرا انت

أ.د/ صبحي شكري بدير
أستاذ الغناء ورئيس القسم بأكاديمية
الفنون ومدير فرقة أوبرا القاهرة (سابقاً)
دار الأوبرا المصرية

أ.د/ مصطفى قدرى على
أستاذ النظريات والتأليف
قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

د/ سماح عز العرب

مدرس الغناء - بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبٌّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي {٢٥} وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي {٢٦}

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِسَانِي {٢٧} يَفْقَهُوا قَوْلِي {٢٨}

صدق الله العظيم

(سورة طه)

شکر و تقدیر

أشكر الله مولاي و خالقى سبحانه وتعالى على عظيم فضله
ونعمه أن وفقنى وساعدنى على إتمام هذا العمل.

فيسعدنى أن اتقدم بأصدق ايات الشكر والتقدير للأستاذ
الفاضل أ. د / صبحى شكري بادير أستاذ ورئيس قسم الغناء
بأكاديمية الفنون ، ومدير فرقة أوبرا القاهرة (سابقا) بدار الأوبرا
المصرية حفظه الله على قبوله الأشرف على هذا البحث وعلى منحى
النصح والارشاد فقد منحنى وقته الثمين وعمله الغزير وعمل على
تزييل كل ما واجهنى من صعوبات ولم يبخل على الوقت أو الخبره
فأسأل الله الخير له وان يمدہ بالصحة والعافية .

كما يشرفنى أن اتقدم بالشکر والتقدير للأستاذ الفاضل
أ. د / مصطفى قدرى أستاذ النظريات والتأليف قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس لما أمدنى به من علم
وتوجيهات كان لها الأثر فى تقديم هذا البحث على هذا النحو وأتمنى
من الله أن يجزيه عنى خيرا الجزاء.

كما يسعدنى أن اتقدم بالشکر والتقدير للدكتورة / سماح عز
العرب مدرس الغناء قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس لما بذلتة من وقت وجهد كبير من أجل مساعدتى
لت تقديم هذا البحث فى شكله النهائي .

كما أعبّر عن خالص أمنياتي وتقديرى لأستاذى الفاضل

أ.م.د / مجدى عمر السيد فوده الأستاذ المساعد بقسم النظريات
والتأليف قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة عين
شمس لمساندته لى ولقبوله مناقشة هذا البحث فله منى كل الاحترام.

كذلك أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / مصطفى محمد

مصطفى أستاذ الغناء بأكاديمية الفنون وعضو فرقة أورا القاهره
على تفضله بقبول مناقشة هذا البحث وأثرائه بالنصائح التى تساعد
فى إخراجه بأفضل صورة فله منى فائق الاحترام.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى

أ.د / منى سيد سالمه رئيس قسم التربية الموسيقية،
أ.د / داليا حسين فهمى وكيل كلية التربية النوعية لشئون
الدراسات العليا، أ.د / أمانى حنفى محمد عميدة كلية التربية
النوعية جامعة عين شمس

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة / رضوى عبد

الرحمن ، م.م / عبير مصطفى وأخيرا وليس آخرها صديقتي ورفيقه
الدرب م.م / أسماء محمد سعيد التي لها منى جزيل الشكر
لمساندتها فى إنجاز هذا العمل جزاهم الله خير جزاء.

إِهْرَاءُ

الحمد والشكر والفضل لله وحده أهدي هذا البحث إلى
روح أبي رحمة الله التي لا تفارق خيالي وذكراه التي تساندني
في كل خطوة أخطوها.

وإلى روح دكتورى العزيز الغالى وأبى الثانى
أ.د / أحمد أبو ذكري رحمة الله ، وأدخله فسيح جناته لطامما كان
عونى وسندى.

وإلى والدتي الحبيبه التي وقفت بجانبى وساندتني في
كل خطوه أطال الله عمرها وأدام صحتها وهنائها.

وإلى زوجى الحبيب الذى تعجز الكلمات عن ذكر مدى
مساندته لي حفظه الله لي وأدام حياته.

وإهداء خاص إلى أجمل وأحلى ما في حياتى زهرة عمرى
إبنتى تيا.

أ

الفهرس

الفصل الأول : تقديم البحث

٣	• تقديم البحث
٥	• مشكلة البحث
٥	• تساؤلات البحث
٦	• أهداف البحث
٦	• أهمية البحث
٦	• حدود البحث
٦	• إجراءات البحث
٧	• مصطلحات البحث
١١	• الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : الأوبرا

٢٦	• تعريف الأوبرا
٢٦	• القوالب التي مهدت لظهور الأوبرا
٢٩	• ظهور الأوبرا
٣١	• أنواع الأوبرا
٣٢	• الأوبرا في عصر الباروك

٤٠	• الأوبرا في القرن الثامن عشر
	المبحث الثاني : الغناء الجماعي (الكورال)
٤٤	• مفهوم الغناء الجماعي (الكورال)
٤٥	• التطور التاريخي للغناء الجماعي (الكورال)
٤٦	• أهمية وأهداف الغناء الجماعي (الكورال)
٤٧	• الأشكال المختلفة لمجموعات الغناء الجماعي (الكورال)
٤٨	• ترتيب فرق الغناء الجماعي (الكورال)
٤٨	• المهارات الأساسية المصاحبة لعملية الغناء الجماعي
٤٨	• القواعد الأساسية لتحديد أماكن التنفس في المؤلفات الغنائية
٤٩	• التدريبات الأساسية المصاحبة للغناء الجماعي السليم
٥٢	• مجالات الغناء الكورالي
٥٢	• العوامل المساعدة على الغناء الجماعي السليم
٥٣	• طرق تدريب الكورال
٥٤	• مزايا الغناء الجماعي
٥٦	• عيوب الغناء الجماعي
٥٦	• التوازن لعدد فريق الكورال
٥٦	• التوازن الداخلي لفريق الكورال
٥٧	• دور قائد الكورال
٥٧	• الموصفات الواجب توافرها في قائد الكورال

ج

المبحث الثالث : جلوك

- حياته ٥٨
- مؤلفات جلوك المبكرة ٥٩
- تطور مؤلفات جلوك ٦٠
- مثالية جلوك ٦١
- إصلاحات جلوك ٦٥
- نجاح إصلاحات جلوك ٦٦
- أعمال جلوك الغنائية ٦٦
- مؤلفات جلوك المتأخرة ٦٩
- جلوك وبيتشيني ٧٠
- علاقة جلوك بالأوبرا الإيطالية ٧١
- جلوك وأسلوب الأداء ٧٢
- المبحث الرابع : أوبرا أورفيو ٧٣
- الشخصيات في الأوبرا ٧٦
- المغنيين الذين قاموا بغناء الأوبرا أول مرة ٧٦
- قصة الأوبرا ٧٧
- تحليل الشخصيات في الأوبرا ٧٩
- مكونات الأوبرا ٨٠
- القوالب الموسيقية في أوبرا أورفيو ٨٣

الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

٨٦	• تقديم
٨٧	• استماراة تحليل بيانات
٨٨	• النموذج الأول
١٠٦	• النموذج الثاني
١١٦	• النموذج الثالث
١٣٣	• النموذج الرابع
١٤٩	• النموذج الخامس

الفصل الرابع : النتائج والتوصيات

١٧٥	• تقديم
١٧٥	• نتائج البحث
١٨٤	• التوصيات والمقترنات

قائمة المراجع

١٨٧	• قائمة المراجع العربية
١٩١	• قائمة المراجع الأجنبية
٥-١	• ملخص البحث باللغة العربية
١-٦	• ملخص البحث باللغة الإنجليزية

—هـ

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	الشخصيات في الأوبرا	٧٦
٢	المغنيين الذين قاموا بغناء الأوبرا أول مرة عام (١٧٦٢)	٧٦
٣	استماراة تحليل بيانات	٨٧

قائمة المدونات

رقم المدونة الموسيقية	المدونات الموسيقية	الصفحة
١	آه، لو حول هذا الوعاء (الذى يحفظ رماد الموتى) الجنائزي Ah! Se Intorno a Quest' Urna Funesta	٨٨
٢	الرعاة والجنيات Di Pastori e Ninfe	١٠٦
٣	من الذي أتى لايربو (الإله) Chi Mai Dell' Erebo	١١٦
٤	في هذه الروضة يعم الصفاء والهدوء Questo Asilo di Placide Calme	١٣٣
٥	فلينتصر الحب Trionfi Amore	١٤٩

الفصل الأول

الفصل الأول

تقديم البحث

المبحث الأول :

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- تساؤلات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- إجراءات البحث (منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث).
- مصطلحات البحث.

المبحث الثاني :

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- المحور الأول : دراسات تناولت الكورال.
- المحور الثاني : دراسات تناولت أوربرا أورفيفيو.
- المحور الثالث : دراسات تناولت أوربرا أورفيفيو المؤلف جلوك.

الفصل الأول

المبحث الأول : تقديم البحث :

مقدمة :

يُعتبر فن الغناء المبني على أُسس وقواعد علمية صحيحة من أحد الوسائل الهامة التي تعبّر عن الأحاسيس والمشاعر الإنسانية الدقيقة، وهو يمثل جزءاً هاماً من الحضارة على مر العصور حيث أنه يساير التطور والتقدم البشري.

ولقد عُرف الغناء منذ بدء الخليقة فقد عرفه الإنسان الأول عندما قلد أصوات الطبيعة التي أحبها والتي كرهها، فأحياناً كان يقلد أصوات الكائنات الحية كالطيور والحيوانات وأحياناً كان يقلد أصوات الطبيعة كالرعد والرياح وغيرها^(١).

ويُعتبر فن الأوبرا من أهم الفنون التي ظهرت حتى يومنا هذا فهو عمل مسرحي غنائي متكامل يجمع بين الدراما والغناء بأنواعه المختلفة والموسيقى والباليه والإخراج والديكور والتمثيل والملابس ... الخ^(٢).

(١) هدى صبرى : الأوبرا حتى نهاية العصر الرومانسي - بحث غير منشور - ١٩٧٥ - ص ١.

(٢) مدحية فتحي يوسف حسن : دراسة مقارنة لأسلوب أداء الغناء الفردي في أوبرا أورفيو عند كل من مونتقردي وجلوك - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٨٦ - ص ١.

وتطور فن الأوبرا بتطور المجتمعات على مختلف العصور وكان له صوراً وأشكالاً وأنواعاً وأساليباً مختلفة نتيجة للجهود العظيمة التي قام بها كثير من كاتبي النصوص الأوبراية والمؤلفين المبدعين في مجال التأليف الأوبرا (١).

ومن النصوص التي كانت تقدم للموضوع الدرامي في الأوبرا الأساطير الإغريقية القديمة، وأصبح من المأثور تكرار الأسطورة الواحدة أكثر من مرة لمؤلفين مختلفين. على سبيل المثال "أسطورة أورفيو ويوريديتشي" التي استخدمت فيما لا يقل عن ثلثين أوبرا (٢).

لما قام بتأليف موسيقاها فنانون من عصور مختلفة منهم كريستوف جلوك Christoph Willibald Gluck (١٧١٤ - ١٧٧٨) من العصر الكلاسيكي وتعتبر أول أوبرا إيطالية تنتشر في فرنسا وأعتبر جلوك أول مؤلف أوبرا ألماني مصلحاً لأوبرا أورفيو لما ادخله عليه من تحسينات، فقد كتب جلوك أوبرات إيطالية في بدء حياته الفنية. حيث أن أوبراته تنتهي إلى الأسلوبين الإيطالي والفرنسي، وعندما تعاون فنياً مع كاتب النصوص والشاعر الإيطالي رانيرودي كالازابيجي Raniero de Calazabigi أنتج أوبرا أورفيو Orfeo التي عُرضت في مدينة فيينا

(١) عهود عبد الحليم أحمد : دراسة تحليلية للأسلوب الفني لأداء الأعمال الكورالية في أوبرات فيردي - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٩٤ - ص ١.

(٢) مدحية فتحي يوسف حسن : مرجع سابق - ١٩٨٦ - ص ١.

عام ١٧٦٢ واعتبرت عالمة مميزة في تاريخ الأوبرا وما زالت تعرض إلى يومنا هذا.

وتميزت هذه الأوبرا باشتمالها على أجزاء عديدة للكورال Choral بأنواعه المختلفة^(١).

وقد رأت الباحثة تناول "أوبرا أورفيو" بالدراسة والتحليل لأنها تعد من أكثر الأوبراات أهمية نظراً لاحتوائها على أغاني كورالية تشتمل على تنويعات مختلفة مما ساعد في إثراء الأداء.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتدريس بعض الأغاني الكورالية للمؤلف جلوك للطلاب المتخصصين في الغناء بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، صعوبة أداء تلك الأغاني بالمستوى الفني المطلوب. مما دعى الباحثة تناول بعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو للمؤلف جلوك بالدراسة والتحليل حتى يتعقق دارسي الغناء في فهم أسلوب جلوك في الأعمال الكورالية ومتطلبات أداء هذه الأغاني من أجل الارتقاء بالأداء الجماعي للمستوى الفني المطلوب.

تساؤلات البحث :

- ١- ما أسلوب جلوك في تأليف بعض الأغاني الكورالية من أوبرا أورفيو؟
- ٢- ما متطلبات أداء الأغاني الكورالية في أوبرا أورفيو عند جلوك
(عينة البحث)؟

(١) نادية عوض : الكورال - مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٣ ، ص ٤٤ ، ص ٤٥.